Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لايرى في الحضور المرئي بعيون الناس
إنه تفوق، ينقذه في أعظم كدحه
فيتدفق عرقه من ألم قلبه في ذروة رجولته.

وقال هسيود الشيء ذاته:

أمام بوابات التفوق أراق الآلهة الكبار العرق
فالدرب طويل هناك، وشاهق ووعر في بدايته.
ولكن لدى الوصول الى الذروة. يبدأ ا لسهل
وان كان مؤلما صعب المنال.

ويلخص ارسطو البحث والصراع: «ان التفوق يتطلب ان يعمل الجنس البشري الكثير من أجله». فالدرب الطويل والوعر والشاهق هو الدرب الذي اتخذه الدين الإغريقي.

في السجلات اليونانية المبكرة جداً التي نملكها، نتبين انهم وصلوا الى مرحلة عالية جداً. كل الأشياء اليونانية تبدأ بالنسبة لنا من هومر وفي الألياذة والأوديسة كان الإغريق قد خلفوا وراءهم ليس فقط وحشية العبادة البدائية، بل ايضاً الطقوس المرعبة المنحطة التي كان يمارسها من حولهم العالم المثير للرعب. ففي مؤلفات هومر كان السحر قد انقضى. فلا وجود له عمليا في الألياذة والأوديسة. وهذا التقدم الروحي الضخم البادي- والتقدم الثقافي البارز - يصعب علينا التحقق منه. فقبل اليونان كل دين كان ديناً سحرياً. فقد كان السحر ذا أهمية فائقة. كان الدفاع الوحيد للبشرية ضد القوى المخيفة التي تحالفت ضد الجنس البشري. عدد لايحصى من الأرواح الخبيثة تجلب كل أنواع الشر للبشرية. كانت ذات قوة جبارة جاء في وصف كلداني:

إنهم يكمنون ويطوفون حول السقوف. ويشقون طريقهم الى المنازل